قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

خاطبت البرلمان والنيابة العامة ووزارتي الداخلية والخارجية:

مجلس النواب اليمني يكلف ثلاث لجان برلمانية للتحقيق في المتاجرة بأعضاء عشرة أطفال يمنيين في مصر

صنعاء/متابعات:

كلف مجلس النواب ثلاث لجان مختصة هي (الدفاع والأمن والصحة العامة والسكان والحريات العامة وحقوق الإنسان للتحقيق في جريمة استدراج وبيع كلى عشرة أطفال يمنيين في جمهورية مصر العربية استجابة لرسالة وجهتها منظمة سياج لحماية الطفولة الى المجلس صباح السبت 25 أبريل 2009. وقالت مصادر برلمانية أن رئيس المجلس الشيخ يحيى علي الراعي أحال الرسالة التي وجهتها المنظمة إلى اللجان المذكورة للتحقيق في الموضوع واستدعاء الجهات المعنية في الحكومة لسؤالها عن ملابسات الجريمة وكيف وقعت وعن مصير الأطفال الضحايا. وكانت المنظمة وجهت رسالة إلى رئيس وأعضاء مجلس النواب والنائب العام ووزيري الخارجية والداخلية في اليمن طالبتهم فيها بـ فتح تحقيق خاص حول هذهالجريمة البشعة لكشف أبعادها وملابساتها وكيف تم إخراج الأطفال اليمنيين من اليمن إلى مصر؟ وهل هناك دول أخرى تمت المتاجرة بأعضاء أطفال يمنيين فيها؟ وهل هناك جرائم مشابهة ضد أطفال يمنيين آخرين؟. وكان الأمن المصري قد تمكن من القبض على عصابة دولية قامت باستدراج عشرة أطفال يمنيين إلى الأراضي المصرية ثم قامت بالمتاجرة بأعضائهم حيث أجرت عمليات جراحية لسرقة كلاهم وبيعها

ومن جانب آخر تدين بشدة عملية اختطاف الطفلتين البريئتين (كريمة توفيق 6 سنوات وليالي توفيق) وما نجم عن ذلك من انتهاك خطير لحقوقهن من قبل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء والمخالفة لكل الشرائع والقوانين.

وتؤكد سياج أن استدراج ثم اختطاف السفارة الأمريكية بصنعاء للطفلتين (كريمة وليالي) تتنافى مع كافة المواثيق والأعراف الدولية ذات الصلة بحقوق الطفل حتى وإن كانت الطفلتان أمريكتي الجنسية. ومنظمة سياج إذ تدين تلك الممارسات غير القانونية والمنتهكة لآدمية وحق الطفلتين الضحيتين لتطالب السفارة الأمريكية بسرعة تسليم الطفلتين الضحيتين إلى السلطات اليمنية والاعتذار للشعب اليمني الذي مورست هذه الجريمة على أراضيه بما يمكن اعتباره انتهاكاً للسيادة الوطنية للبلد وليس الاعتداء على حق طفلتين بريئتين فقط. كما تطالب سياج الحكومة اليمنية اتخاذ موقف واضح إزاء التصرفات المشار إليها من قبل السفارة الأمريكية على أرض دولة ذات سيادة كون ما قامت به يتنافى مع أبسط قواعد الدبلوماسية. وتؤكد سياج أن ما قامت به السفارة الأمريكية يشرع لقانون الفوضى وأخذ الحق بمنطق القوة لا منطق العدل كما يضاعف من النقمة الموجودة ضد السياسة الأمريكية خاصة وإلمواطن الأمريكي بشكل عام والذي من حقه أن يحيا آمناً مطمئناً بين شعوب العالم دونما خوف من تداعيات تصرفات بعض مسئوليه. كما تؤكد سياج أن السفارة الأمريكية ملزمة باحترام القوانين اليمنية والتعامل وفقها حيث كان عليها اللجوء إلى القضاء اليمني إذا كانت ترى أنها صاحبة حق لا غبار عليه. والمنظمة بهذا تؤكد احترامها لحقوق جميع الناس من دون النظر إلى انتماءاتهم أو هوياتهم مهما كانت.

صادر عن منظمة سياج لحماية الطفولة الجمهورية اليمنية

صباح الخير

أطفالكم يسألونكم.. فإليكم الحل؟

كتب /محمد فؤاد

كم يواجه الآباء من استفسارات من أولادهم وبناتهم الصغار عن مواضيع تتعلق بالجنس كموضوع غامض لدى الأطفال، فتلعثم البعض ، وضرب البعض أطفاله ، وتجاهل البعض هذه الأسئلة ، وضحك منها البعض لعدم علمه بالرد ، وغضب البعض ، أمور كثيرة ..

أما كان علينا لزاما أن نكون واضحين لأطفالنا في الرد على هذه الاستفسارات ، وإيصال المعلومة الصحيحة ، أفضل من الأخذ بها من الشارع أو من المجلات والأصدقاء .. أليس كذلك؟

لاشك أن مسؤولية الأهل تجاه هذا الأمر جسيمة وجسيمة جدا ، فالطفل عندما يرى أعضاءه التناسلية يستغرب وتتوّلد لديه أسئلة كثيرة ، خاصة أذا قارنها بما عند أخته الصغيرة من جهاز تناسلي مغاير تماما ، فهنا يقوم عقله الباطن بطرح أسئلة كثيرة ومملة ومحرجة لمعرفة ذلك الأمر الغامض ، وهنا تبدأ الأسئلة ..

من هنا أود أن أذكركم ببعض التوجيهات الضرورية والتي ينبغي أن تراعوها كآباء وأمهات لهذا الأمر :

ينبغي أن يتفهم الأهل القضايا الجنسية قبل شرحها لأبنائهم ، ففاقد الشيء لايعطيه ،إلى جانب عدم مواجهة أي سؤال حول الجنس بالتوبيخ والإعراض ، كأن يقال : هذا مش شغلك ، أسكت ياولد ، عيب يابنت ، ومن العبارات التي تجعل لدى الطفل أكثر من علامة استفهام ،هي تجنب الجواب بطريقة مرتجلة أو كاذبة أو التهرب من السؤال بحجة أن البحث في هذه القضايا شيء لايجوز لأنه مخل بالآداب ..

فإذا كان عزيزي الأب والأم سؤال طفلك صريحا جدا ، وكانت الإجابة عنه لأتناسب سنه ، فيمكن الاستعاضة عن الكذب بالتورية ..

فعلى الأب تقع مسؤولية توجيه الأولاد ، والأم بتوجيه البنات .. لاتجيب ولدك بكل المعلومات التي تعرفها عن الجنس كأمر حتمي ، بل تدرج في تنمية مداركه حسب ألسن وحجم عقليته..

لاتجمع الولد والبنت معا في نقاش عن هذا الموضوع ، بل يجب أن يكون لكل واحد منهم توجيه خاص ، وبإنفراد عن الآخر ،وحذار الإثارة أثناء شرحك لهذا الأمر ، وأختر الكلمات المهذبة خاصة تلك التي وردت في كتاب الله وسنة رسوله(مثل : وصف القرآن بالجماع بالمباشرة واللمس والقرب وغيرها من الإيحاءات أو التصريحات الربانية ..

أحرصوا كل الحرص على غرس العفة لدى أبنائكم وبناتكم ، لأنها من أغلى مايملكه الفرد ، وخاصة الفتاة تحسّسوا صداقات أبنائكم ، واطمئنوا على من يصادقون في المدرسة وفي الحارة ، بل حتى من الجيران .

فرقوا بين الأولاد والبنات في المضاجع ، واعزلوا ملابسهم عن بعض ، وهذه أحد المسببات لطرح أسئلة محرجة تتعلق بالجنس.

ياأولياء الأمور عليكم بناء جسور الثقة بين أبنائنا ، لكن ياجماعة بس مش على حساب إغفال مايجري ولا العكس بل لنكون متوازنين بين الثقة والمراقبة، أظن أنها نقطة مفهومة وواضحة .

فهناك صور وأسئلة كثيرة لطبيعة جهل الأبناء لموضوع الجنس منها :-

يسأل الطفل عن اختلاف جسمه عن جسم أخته ..
يسأل عن العلاقة بين أبيه وأمه ..
يسأل عن إغلاق غرفة نوم والديه دائما ..
يسأل عن المكان الذي تلد منه الأم الأولاد ..
يسأل عن العطورات وأدوات المكياج التي على تسريحة أمه ، وعدم توفرها في غرفته ..
يسأل عن شكل صدر أمه ، ولماذا هو بهذا الحجم ...
يسأل عن الضحك المتواصل الذي يصدر من غرفة والديه..
يسأل بإصرار عن أسماء أعضائه التناسلية ، وماذا تعني ..
يسأل ، ثم يسأل ويسأل ....

كيف نواجه تلك الأمواج من الأسئلة المحرجة .. بل كيف نجيب بصراحة .. و ماهي العبارات السليمة والمقنعة للإجابة .. وكيف نوصل المعلومة المقصودة لإفهامهم .. ؟اضن قد فهمتم ماهو عليكم فعله!!

«دمتم سالمين»

هل أغاني الأطفال تقوي النطق والكلام لديهم!؟

هناك برامج مفيدة للأطفال تساعدهم على النطق وتفتيح الذهن لا يتم إعادة عرضها على القنوات اليمنية

المشاكل الأسرية والنفسية هي إحدى مسببات عزوف الطفل عن النطق

كتبت /د.زينب حزام

من المعروف أن الأهل يترقبون فصاحة النطق عند أولادهم ،والتعبير عن مشاعرهم بالكلام الرائع الذي يسعد قلوب الآباء والأمهات ،وكلنا يعرف أن الكلام هو ابرز الحاجات الإنسانية لتحقيق مطالبنا والتواصل مع أفراد المجتمع ،ويحدث الخلط عند عامة الناس غالبا بين الكلام واللغة ،حيث يستخدم المصطلحان كمترادفين فيما هما في الواقع مصطلحان تحكمهما علاقة الكل والجزء ،فالكلام جزء أو صورة واحدة من صور اللغة والتي هي مفهوم اشمل وأوسع وفيما يلي عرض مبسط لما يعنيه كل منهما .

اللغة: هي طريقة تواصلنا مع من حولنا وذلك لطلب حاجاتنا وعلمنا وتبادل ذلك مع الآخرين .

واللغة تجعلنا نعطي صوراً وأفكاراً عما نسمع ونرى ونحس، أي هي الصورة الذهنية للعالم الذي يحيط بنا والذي نعيش ونتعامل معه.

واللغة هي طريقة تعبيرنا عن أنفسنا وعما فهمناه ممايدور حولنا من قضايا الخير وقضايا الشر ونعبر ذلك بالكلام أو الاشارة أو الرسم أو الحركة والكتابة .

ونحن نسعد كثيرا عندما نجد أطفالنا يتكلمون بطلاقة وهم في سن مبكرة ونقلق كثيرا عندما نجدهم يتأخرون في النطق ونذهب بهم عند الأطباء والأخصائيين والنفسانيين ،اعرف طفلة ظلت سنوات عديدة لاتنطق وقد ظن أهلها أنها لاتجيد النطق أي الكلام وذهبوا بها إلى الأطباء ولم يجدوا فيها أي مرض وبلغت سن العاشرة من عمرها وهي تنطق بصعوبة بالغة ،وظل أهلها يساعدوها في نطق الكلمات فترة من الزمن حتى يأسوا من حالتها ،وعندما بلغت هذه الطفلة سن المراهقة ،أصبحت تنطق بطريقة صحيحة أذهلت الجميع بفصحة لسانها وعذوبة كلامها .

وهناك العديد من الاضطرابات التي تعتري احد مسارات عملية التواصل فتؤثر فيها سلبا وسأحاول هنا التركيز على وسيلة واحدة من وسائل التواصل وهي أشهرها وأكثرها استخداما وهي الكلام .

ولكن قبل ذلك لابد أن نشرح معنى أو مفهوم الكلام ،وهو يحمل معنى فكره أو حاجة أو شعور ما ،ونحن عندما ندرب أطفالنا الكلام ،نعلمهم النطق الصحيح للحرف ثم الكلمة ثم الجملة المفيدة ويتم اكتساب اللغة والكلام بطريقة تدريجية عند الطفل جدولا أو ترتيبا عاما في اكتساب المهارات وتكون هناك فروق فردية بين طفل وأخر ،ولكن هناك مؤشرات عامة يمكن الاستدلال منها على مثل هذه الاختلافات وهي السبب مشكلة أخرى ينبغي استدراكها مبكرا كلما أمكن ،لمحاولة تفادي أو تقليل حجمها أو تفادي تأثيرها في غرض اللغة والكلام وهو التواصل والتفاعل الاجتماعي الذي هو أهم أسباب النجاح في الحياة .

والطفل يتأثر بالمجتمع الذي يحيط به ،فكلما كانت الأسرة تعطي اهتماما بطفلها وتدرسه على النطق وهو في سن مبكر جدا وزراعة السعادة في قلبه وقدمت له العناية الصحية والنفسية ساعدت هذا الطفل على النطق المبكر والتعبير عن ارائة حول المجتمع الذي يحيط به.

ويمكن أن يحدث اختلاف أو تأخر طفل عن الأطفال الآخرين ،ويكون هذا التأخر طبيعيا نتيجة انعزال هذا الطفل عن المحيط به من الناس ويصبح هذا الطفل منزويا وقليل الخبرة في الحياة ،بينما نجد طفلا أخرا طليق اللسان لأنه يمارس حياته الطبيعية في المجتمع الذي يحيط به .

فمثلا قد لا يبدأ الطفل بطلب حاجاته لفظيا «كلاميا»ويبقى على استخدام الوسيلة الأقل تطورا وهي البكاء ،وعند البحث الدقيق نجد إن الأهل لايعطون الطفل فرصة لتطوير مهارة الطلب حيث يستجيبون مباشرة للبكاء بتحقيق طلبات الطفل وعدم تدريبه على النطق في طلب مايريده أو مايدور في مخيلته.

ومثال آخر نجد الأطفال في سن الرابعة أو الخامسة يميلوا إلى اللعب بالكرة ولكن خوف الأهل عليهم من الاصابه تمنعهم من التمتع بهذه اللعبة المسلية والتي كثيرا مايستخدم فيها الأطفال الصراخ وتبادل الكلمات السعيدة بالنصر مثل كلمة «جول»والذي يسمعوها من الكبار.

وأثناء اللعب بالكره تبرز كلمات كثيرة يتبادلها الأطفال وتقوي لديهم الكلام .

اوكد مره أخرى إن تأخر في المهارات يتجاوز فيه الفرق بين مستوى الطفل و ا لمستوى الطبيعي يجب إلا يتجاوز «6-12»شهرا ،فبعد ذلك تصبح مشكلة يجب التنبه إليها وخاصة عندما يتأخر النطق عندما يبلغ سن الطفل أربع سنوات ،وهذه بعض الأمثلة على ذلك ،الطفل الذي لايلتفت إلى مصدر الصوت أو لا يجفل بهذا لأي صوت بشري قد يكون في الواقع لايسمع هذه الأصوات ولذلك لايستجيب لها .

أما إذا وصل الطفل مثلا لعمر سنتين أو أكثر ولا يزال يستخدم كلمات منفردة أو متقاطعة في الحديث ،يجب على الأهل تدريبه على نطق ا لجمل القصيرة والمعبرة نطقا صحيحا ،لأننا نجد في الأسرة اليمنية بالذات نجد الجدة أو الأم الغير متعلمة تدرب الطفل كلمات غير صحيحة مثل«لايوجد»تقول له«بابح».

إن هذه الكلمات تعرقل النطق الصحيح عند الطفل ،وتؤدي إلى عدم وضوح الكلام عند الأطفال.

وهناك أطفال توجد لديهم وهم في سن الخامسة عدم وضوح الكلام فقد تكون دلالة على مشكلة عدم تناسق الكلمات ،ورغم أن مشكلة تدعى عدم تناسق الجمل عند الأطفال تتطلب التدريب المبكر ومساعدة الطفل على الاستماع للاغاني والموسيقى ومشاهدة مسرح العرائس حيث يستمع الطفل إلى الحيوانات التي تنطق الكلمات الصحيحة فتساعده على النطق ،ومن البرامج ا لتلفز يو نية المشهورة والتي توقفت حاليا (برنامج افتح ياسمسم) هذا البرنامج المشهور الذي كان يساعد الأطفال على النطق الصحيح ،نتمنى إعادة هذا البرنامج وتقديم برامج شبيهة له.

وأحب أن اشرير هنا إلى وجود مشاكل كبيرة في النطق وتلعب الموسيقى والأغنية دورا هاما في حياة الأطفال خاصة في تدريبهم على الكلمات العذبة التي تشرح صدر المستمع لها.

ملتقى الأصدقاء

وصلت إلينا هذه الصورة للملاك الصغير الليث عمار بدر شفيق حفيد الكاتب المعروف الأستاذ فاروق ناصر علي اليافعي وخاله الزميل الصحفي فراس اليافعي مدير إدارة العلاقات في مؤسسة 14اكتوبر .

ننوه بان «الليث»هو من أصدقاء «قوس قزح» ومن هوياته الرسم ويدرس في حضانة «هابي كيت».

نادي الرسامين الصغار

أصدقائي الصغار وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة« قوس قزح » هذه اللوحة الجميلة من الصديقة الامورة ريمي نبيل من الجمهورية العربية السورية التي خطت بريشتها الطفولية ألوان الفرح والبهجة عند بدء حصة الرسم داخل الفصل الدراسي والجميع سعداء .

شكرا لك ياريمي على هذا الرسم الجميل ومزيدا من التقدم والنجاح.

ريمي نبيل شحادة

أبجد هوز

قصة حرف (ذ)

ذهب ذياب مع والده إلى الحقل وفي الحقل شاهد ذياب حقول صفراء كالذهب ، سأل ذياب والده: ماهذه الحقول يا أبي؟ قال الأب: إنها حقول الذرة ياذياب